

¹وَكَانَ فِي تِلْكَ الْيָامِ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جُيُوشَهُمْ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَحِيشُ لِدَاوُدَ، اَعْلَمْ يَقِينًا أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ أَنْتَ وَرَجَالُكَ.² فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيشَ، لِيَذَلِكَ أَنْتَ سَتَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ. فَقَالَ أَحِيشُ لِدَاوُدَ، لِيَذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلَّ الْيָامِ.³ وَمَاتَ صُمُوئِيلُ وَتَدَبَّهَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَقْنُوهُ فِي الرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ سَأُولُ قَدْ تَقَى أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَالِيْعَ مِنَ الْأَرْضِ.⁴ فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَتَرَلُّوا فِي شُوتَمَ وَجَمَعَ سَأُولُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَتَرَلَّ فِي جِلْبوعَ.⁵ وَلَمَّا رَأَى سَأُولُ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَاضْطَرَبَ قَلْبُهُ جِدًّا.⁶ فَيَسَّالَ سَأُولُ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْخَلَامَ وَلَا بِالْأُورِيمِ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ.⁷ فَقَالَ سَأُولُ لِعَبِيدِهِ، قَتُّسُوا لِي عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبَةٍ جَانٌّ فَادْهَبْ إِلَيْهَا وَاسْأَلْهَا. فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ، هُوَذَا امْرَأَةٌ صَاحِبَةٌ جَانٌّ فِي عَيْنِ دُورٍ.⁸ فَتَنَكَّرَ سَأُولُ وَلَبَسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَدَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ، اَعْرِفِي لِي بِالْجَانِّ وَأُضْعِدِي لِي مَنْ أَقُولُ لَكَ.⁹ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ، هُوَذَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَ سَأُولُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَالِيْعَ مِنَ الْأَرْضِ. فَلَمَّا دَا تَصَّغُ شَرَكًا لِنَفْسِي لثُمَّتِهَا.¹⁰ فَخَلَفَ لَهَا سَأُولُ بِالرَّبِّ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِنْهُمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.¹¹ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ، مَنْ أَضْعِدُ لَكَ. فَقَالَ، أَضْعِدِي لِي صُمُوئِيلَ.¹² فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ صُمُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَقَالَتْ لِسَأُولَ، لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ سَأُولُ.¹³ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ، لَا تَخَافِي. فَمَاذَا رَأَيْتِ. فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِسَأُولَ، رَأَيْتُ إِلَهَةً يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ.¹⁴ فَقَالَ لَهَا، مَا هِيَ صُورَتُهُ. فَقَالَتْ، رَجُلٌ سَبْعُ صَاعِدٍ وَهُوَ مُعْطَى بَجَبَةٍ. فَعَلِمَ سَأُولُ أَنَّهُ صُمُوئِيلُ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.¹⁵ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِسَأُولَ، لِمَاذَا أَفْلَقْتَنِي بِأَضْعَادِكَ إِيَّايَ. فَقَالَ سَأُولُ، قَدْ صَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَنِي، وَالرَّبُّ قَارِقَنِي وَلَمْ يَعْذُ بُحْبُوبِي لَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا بِالْخَلَامِ. فَدَعَوْتُكَ لِنُعَلِمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ.¹⁶ فَقَالَ صُمُوئِيلُ، وَلِمَاذَا تَسْأَلُنِي وَالرَّبُّ قَدْ قَارَقَكَ وَصَارَ عَذُوكَ.¹⁷ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ سَقَى الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيبِكَ دَاوُدَ.¹⁸ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حُمُومَ عَصِيهِ فِي عَمَالِيْقَ، لِيَذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ.¹⁹ وَبَدَقَعَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَغَدًا أَنْتَ وَتُوكُ تَكُونُونَ مَعِيَ، وَبَدَقُعُ

¹وَكَانَ فِي تِلْكَ الْيָامِ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جُيُوشَهُمْ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَحِيشُ لِدَاوُدَ، اَعْلَمْ يَقِينًا أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ أَنْتَ وَرَجَالُكَ.² فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيشَ، لِيَذَلِكَ أَنْتَ سَتَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ. فَقَالَ أَحِيشُ لِدَاوُدَ، لِيَذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلَّ الْيָامِ.³ وَمَاتَ صُمُوئِيلُ وَتَدَبَّهَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَقْنُوهُ فِي الرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ سَأُولُ قَدْ تَقَى أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَالِيْعَ مِنَ الْأَرْضِ.⁴ فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَتَرَلُّوا فِي شُوتَمَ وَجَمَعَ سَأُولُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَتَرَلَّ فِي جِلْبوعَ.⁵ وَلَمَّا رَأَى سَأُولُ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَافَ وَاضْطَرَبَ قَلْبُهُ جِدًّا.⁶ فَيَسَّالَ سَأُولُ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْخَلَامَ وَلَا بِالْأُورِيمِ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ.⁷ فَقَالَ سَأُولُ لِعَبِيدِهِ، قَتُّسُوا لِي عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبَةٍ جَانٌّ فَادْهَبْ إِلَيْهَا وَاسْأَلْهَا. فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ، هُوَذَا امْرَأَةٌ صَاحِبَةٌ جَانٌّ فِي عَيْنِ دُورٍ.⁸ فَتَنَكَّرَ سَأُولُ وَلَبَسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَدَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ، اَعْرِفِي لِي بِالْجَانِّ وَأُضْعِدِي لِي مَنْ أَقُولُ لَكَ.⁹ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ، هُوَذَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَ سَأُولُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَالِيْعَ مِنَ الْأَرْضِ. فَلَمَّا دَا تَصَّغُ شَرَكًا لِنَفْسِي لثُمَّتِهَا.¹⁰ فَخَلَفَ لَهَا سَأُولُ بِالرَّبِّ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِنْهُمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.¹¹ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ، مَنْ أَضْعِدُ لَكَ. فَقَالَ، أَضْعِدِي لِي صُمُوئِيلَ.¹² فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ صُمُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَقَالَتْ لِسَأُولَ، لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ سَأُولُ.¹³ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ، لَا تَخَافِي. فَمَاذَا رَأَيْتِ. فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِسَأُولَ، رَأَيْتُ إِلَهَةً يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ.¹⁴ فَقَالَ لَهَا، مَا هِيَ صُورَتُهُ. فَقَالَتْ، رَجُلٌ سَبْعُ صَاعِدٍ وَهُوَ مُعْطَى بَجَبَةٍ. فَعَلِمَ سَأُولُ أَنَّهُ صُمُوئِيلُ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.¹⁵ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِسَأُولَ، لِمَاذَا أَفْلَقْتَنِي بِأَضْعَادِكَ إِيَّايَ. فَقَالَ سَأُولُ، قَدْ صَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَنِي، وَالرَّبُّ قَارِقَنِي وَلَمْ يَعْذُ بُحْبُوبِي لَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا بِالْخَلَامِ. فَدَعَوْتُكَ لِنُعَلِمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ.¹⁶ فَقَالَ صُمُوئِيلُ، وَلِمَاذَا تَسْأَلُنِي وَالرَّبُّ قَدْ قَارَقَكَ وَصَارَ عَذُوكَ.¹⁷ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ سَقَى الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيبِكَ دَاوُدَ.¹⁸ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حُمُومَ عَصِيهِ فِي عَمَالِيْقَ، لِيَذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ.¹⁹ وَبَدَقَعَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَغَدًا أَنْتَ وَتُوكُ تَكُونُونَ مَعِيَ، وَبَدَقُعُ

الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضاً لِيَدِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. ²⁰ فَأَسْرَعَ
 شَاوُلُ وَسَقَطَ عَلَى طُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جِداً مِنْ
 كَلَامِ صَمُوئِيلَ، وَأَيْضاً لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ
 طَعَاماً النَّهَارَ كُلَّهُ وَاللَّيْلَ. ²¹ ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ
 وَرَأَتْ أَنَّهُ مُرْتَاعٌ جِداً، فَقَالَتْ لَهُ، هُوَذَا قَدْ سَمِعْتُ
 جَارِيَتَكَ لَصَوْتِكَ فَوَضَعْتُ نَفْسِي فِي كَفِّي وَسَمِعْتُ
 لِكَلَامِكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ. ²² وَالْآنَ اسْمَعِ أَنْتِ أَيْضاً لَصَوْتِ
 جَارِيَتِكَ فَاصْصِدِ قُدَّامَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَكُلِّي، فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ
 إِذْ تَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ. ²³ فَأَبَى وَقَالَ، لَا أَكُلُ. قَالَخَ عَلَيْهِ
 عَبْدَاهُ وَالْمَرْأَةُ أَيْضاً، فَسَمِعَ لَصَوْتِهِمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ
 وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ²⁴ وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ عَجَلٌ مُسَمَّنٌ فِي
 الْبَيْتِ، فَأَسْرَعَتْ وَدَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَقِيقاً وَعَجَتَهُ وَخَبَرَتْ
 قَطِيرًا، ²⁵ ثُمَّ قَدَّمَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عَبْدَيْهِ فَأَكَلُوا.
 وَقَامُوا وَدَهَبُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضاً لِيَدِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. ²⁰ فَأَسْرَعَ
 شَاوُلُ وَسَقَطَ عَلَى طُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جِداً مِنْ
 كَلَامِ صَمُوئِيلَ، وَأَيْضاً لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ
 طَعَاماً النَّهَارَ كُلَّهُ وَاللَّيْلَ. ²¹ ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ
 وَرَأَتْ أَنَّهُ مُرْتَاعٌ جِداً، فَقَالَتْ لَهُ، هُوَذَا قَدْ سَمِعْتُ
 جَارِيَتَكَ لَصَوْتِكَ فَوَضَعْتُ نَفْسِي فِي كَفِّي وَسَمِعْتُ
 لِكَلَامِكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ. ²² وَالْآنَ اسْمَعِ أَنْتِ أَيْضاً لَصَوْتِ
 جَارِيَتِكَ فَاصْصِدِ قُدَّامَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَكُلِّي، فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ
 إِذْ تَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ. ²³ فَأَبَى وَقَالَ، لَا أَكُلُ. قَالَخَ عَلَيْهِ
 عَبْدَاهُ وَالْمَرْأَةُ أَيْضاً، فَسَمِعَ لَصَوْتِهِمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ
 وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ²⁴ وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ عَجَلٌ مُسَمَّنٌ فِي
 الْبَيْتِ، فَأَسْرَعَتْ وَدَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَقِيقاً وَعَجَتَهُ وَخَبَرَتْ
 قَطِيرًا، ²⁵ ثُمَّ قَدَّمَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عَبْدَيْهِ فَأَكَلُوا.
 وَقَامُوا وَدَهَبُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.